المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 12 A آذار 2024
No.12A March 2024

# فاعلية برنامج (Power Point) في اكتساب المهارات الأساسية لموضوعي التخطيط والمنظور في مادة التربية الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م. مصطفى عبداللطيف عبدالحميد
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى
mustafaaldzdar@gmail.com
07800709674

**الملخــص:**
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس باستخدام برنامج (Power Point) في اكتساب المهارات الأساسية لموضوعي التخطيط والمنظور في مادة التربية الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، اذ تم إعداد وحدات تعليمية وفق اسس التعلم النشط لتدريس مهارات فنية اساسية مختارة من منهج مادة التربية الفنية في احدى المدارس المتوسطة بأطراف بغداد التي اختيرت قصديا لانها تعاني من مشكلة عدم وجود درس التربية الفنية.تآلفت العينة من: (62) طالب من الصف الأول المتوسط بمحافظة بغداد قام الباحث بتدريسها، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية وعددها: (31) متعلم، وتم التدريس لها بأستخدام برنامج (Power Point) ، والأخرى ضابطة وعددها: (31) متعلم، وهذه درست بالطريقة التقليدية.

**الكلمات المفتاحية** : , Power Pointاكتساب ، التخطيط، المنظور

# basic skills The effectiveness of the Power Point program in acquiring the for the subject of planning and scenery in the art education subject for middle school students

Mustafa Abdulateef Abdulhameed
Ministry of Education/General Directorate of First Karkh Education
mustafaaldzdar@gmail.com
07800709674

ABSTRACT
This study aimed to determine the efficiency of teaching using the (Power Point) program in acquiring the basics of the subject of planning and scenery in the art education subject for middle-range students, since preparing competency units to learn the best for teaching specialized basic skills from the art education curriculum in the field of middle schools in the outskirts of Baghdad. The one that was chosen intentionally suffers from the problem of not having an art lesson. The sample consisted of: (62) because a student from the first grade in Baghdad Governorate was taught by a researcher. The sample was divided into two ninth groups, one of which is symbolic and numbered: (31) learners, and it was taught using the program ( Power Point), and another control number: (31) learners, and I learned and learned the traditional one.
**Keywords**: Power Point, Gaining, , Planning, Perspective

## الفصل الاول: (التعريف بالبحث)

اولا : مشكلة البحث ومسوغاته :

يعمل التدريس على جعل العملية التدريسية ذات كفاءة عالية تتحقق من خلالها الأهداف التعليمية لدى التلاميذ في بيئة صفية تعليمية يديرها معلم متمكن من المادة التي يدرسها ولديه القدرة على عرضها

بطريقة مثيرة لتفكير التلاميذ ودافعيتهم نحو التعلم، مما يزيد من قدرتهم على التعامل مع المعارف والمهارات والقيم التي يتعلمونها في المواقف التعليمية المختلفة بصورة أكثر فعالية تمكنهم من الاستفادة مما تعلموه وتوظيفه بطرق مناسبة.

والتربية الفنية كباقي المواد الدراسية تحتاج لبذل الجهود في توظيف المعرفة ومهارات الاتصال الفعال لمساعدة المتعلمين على التعلم واكتساب المهارات الا ان الباحث من خلال زياراته للمدارس والاطلاع على واقعها من تفقد المطبقين والدورات التي اقامها للمعلمين والمدرسين يلمس ضعف عام في تدريسها ينعكس سلبا على المتعلمين.

كما ان لعوامل خارجية مؤثرة تتعلق بتبني المواد المعرفية وتغيير المناهج المستمر للرياضيات واللغة الانكليزية والعلوم والاجتماعيات..الخ ساهمت في اضعاف دورها الدراسي كمادة وابتعاد الادارة عن ممارسة الاشراف الفعال على تدريسها، فضلا عن تغيبها من الجدول الدراسي بحجة اكمال المناهج الاخرى، كلها تعد مشكلة ومسوغات يراها الباحث حقيقية وهامة تحتاج لبذل الجهود للمساهمة في ايجاد الحلول وتغيير الواقع.

ثانيا: اهمية البحث والحاجة اليه :

يرى الباحث ان التربية الفنية مادة هامة تتبنى التعلم الاجتماعي وتعد بذاتها تجربة جمالية ابداعية ممكن ان تقي الشخصية من الانحدار القيمي وسط غياب الرقابة وانتشار وسائل التواصل و اننا كإنسانيين نستشعر الحاجة لها كمصدر للقيم فعلينا كمعلمين او فنانين ان نجعل درس التربية الفنية والعمل الفني ميل في الإنسان ليحقق ذاته ويستغل أقصى إمكاناته بتجربة جمالية قد تبدا بالمدرسة او أي مكان ابداعي الهوى وتستمر بالرعاية والتطوير.

وهنا يشير الباحث الى ان الإنسان كما يؤكد علماء النفس ومن مختلف المدارس في تفاعل دائم ومستمر مع بيئته، وهو يتلقى العديد من المثيرات التي تؤثر عليه وترسم له الطريق نحو الخير والفن وتدفعه للاستجابة له لتكون المثيرات الاكثر تفردا وتأثيرا اجتماعيا وانسانيا.

ومن خلال دروس التربية الفنية يتفتح ذهن الإنسان أمام خبراته وعناصر بيئته كافة ليصبح سلوكه سلوكاً جماليا إبداعياً، ولمّا كان التعلم تغير شبه دائم في سلوك الفرد " أي أنه تغير مستمر " فهذا يعطي اهمية مضافة للتربية الفنية لإمكانية استعمالها من خلال المواقف والانشطة الفنية التي تتضمن تفعيل علاقة فرد بآخر، أو فرد بجماعة، اذ يحدث تأثير متبادل بينهما.

إن الاهتمام بالتربية الفنية كالاهتمام بالإبداع وتنمية القدرات العقلية في مجالات العلم والتكنولوجيا وهو مطلب إنساني يجمع عليه اغلبنا لاسيما لأطفالنا وبقايا جوانبنا الوجدانية، وهو ضرورة ملحة في عالم سريع التغير. وتسعى باستمرار مراكز البحث والدراسات وأشكال التدريب والتمرين لاكتشاف الطرائق والاستراتيجيات التي تنمي المهارات الفنية والطاقات الإبداعية وتربيتها عند الانسان بكل مراحل نموه.

كما ان لأهمية دور المعلم في نشر الوعي بالمجتمع التربوي حول التدريس و استراتيجيات التدريس واساليبه وبيان عوائدها على عملية التعلم ، فقد قام الباحث بالبحث الحالي :" فاعلية برنامج ( Power Point) في اكتساب المهارات الأساسية لموضوعي التخطيط والمنظور في مادة التربية الفنية ".

ثالثا: هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية برنامج (Power Point) في اكتساب المتعلمين بعض المهارات الأساسية لموضوعي التخطيط والمنظور.

وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الاتية: "لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين مجموع الدرجات في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة."

رابعا : حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بالاتي :

الحد الانساني : طلبة المرحلة المتوسطة الصف الاول ببغداد / الكرخ الاولى (متوسطة القحطانية)

الحد الزماني : العام 2021/ 2022م
الحد المكاني : محافظة بغداد
الحد الموضوعي : موضوعي التخطيط والمنظور المهارات الاتية:( تخطيط الاشكال على سطح الورقة، تحديد النسب، ، اظهار الظل والضوء اظهار الملمس والتفاصيل، اظهار البعد الثالث، الاداء ضمن الوقت).

خامسا: تعريف مصطلحات البحث:

حدد الباحث المصطلحات الاتية ( Power Point، اكتساب المهارات الفنية، التخطيط، المنظور )، وحاول تعريفها اجرائيا بالشكل الذي يتناسب والبحث الحالي وكالاتي:

1. (Power Point) برنامج العروض التقديمية : هو برنامج يمكننا ان نعرض من خلاله صور فنية تعليمية مستندة الى اسس نظرية عزز بها الباحث عرض المادة التعليمية للمتعلمين ضمن طريقة التدريس التي اتبعها، أثناء قيامه بعملية التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون الطريقة نفسها.

وهو يحتوي ايضاً على شرائح جاهزة لاستخدامها في التطبيقات التربوية كعملية منظمة للتعزيز قد تؤدي إلي تنمية المهارات الاساسية لموضوعي التخطيط والمنظور في مادة التربية الفنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة عينة البحث في ضوء الإمكانات المتاحة .كما يحتوي على كثير من المؤثرات الضوئية والحركية واللونية والوميضية التي يمكن إضافتها إلى أي شريحة لشد انتباه الطالب وتوجيهها نحو الدرس .

2. تعريف الاكتساب : عملية تعلم المتعلمين عينة البحث المهارات الاساسية لموضوعي التخطيط والمنظور في مادة التربية الفنية بعد الاستعانة ببرنامج (Power Point)
3. تعريف المهارات الفنية: هي مجموعة المهارات الادائية الاساسية التي تسهل على المتعلمين من عينة البحث تعلم المادة الدراسية باسرع وقت وافضل صورة ممكنة.
4. تعريف التخطيط :هي مجموع الخطوط التي تعطينا بتألفها شكلاً ذا معنى أو بدون معنى وهي وليدة أفكارنا الموجودة في الذهن تترجم بشكل محسوب لتعطينا ما نقصده من أشكال ومفاهيم فنية، كما يعرف ايضا بأنه فعالية إبداعية ووسيلة لتمثيل المعلومات البصرية حول شيء معين مرئي.
5. تعريف المنظور:هو طريقة لتصوير الاشياء على مسطح اللوحة بحيث تتضاءل الابعاد تدريجياً، بمعنى آخر هو عملية إسقاط نقطة أو نقاط تلاقي لخطوط الشكل (المسطح او المجسم)، بحيث تتلاقى هذه الخطوط مع مستوي الصورة وتكون نقاط التلاشي المطلوبة التي تلتقي عندها كل الخطوط، بحيث تكون هذه الخطوط هي المسؤولة عند تحديد الشكل المسطح او المجسم في حالة المنظور.

**الفصل الثاني: (الجوانب النظرية للبحث)**

اولا : فن التدريس ومقوماته :

يؤكد الباحث ان الفن في التدريس عملية تصميم عمل متشعب الجوانب له مرتكزات ويتعامل مع جملة مهارات علمية وتربوية ابرز اجزائها انها جزء من مهنة ذات اهداف وكفايات علمية تربوية بطرائق تدريس مختلفة تعالج حالات ومواقف متعددة لتجعل من التعلم ايسر واسهل تنمو خلاله شخصية المتعلم في العملية التربوية وتساهم في تعليم المهارات الاساسية بما يتلائم مع قدرات المتعلمين . فيعمل المدرس على تحسين الحياة في المجتمع عن طريق طلابه وتوجيههم لخدمة مجتمعهم .

مقومات التدريس :

ان عملية التدريس علم له مقومات واسس يعتمد عليها في التطبيق نظريا وعمليا وان من اهمها:

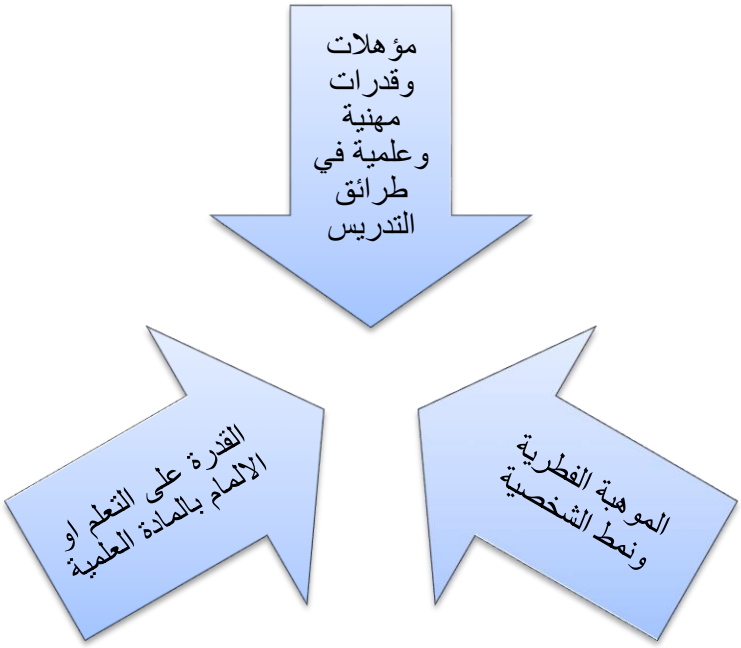


شكل 1 مقومات التدريس تصميم الباحث

تظهر مقومات التدريس وطرائق وأساليب العملية التربوية والتعليمية في أهداف محددة بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم . وقد عرفت (الكناني وزميله، 2012) درس التربية الفنية بأنه الشكل الأساسي الذي يتم فيه تحقيق عملية التربية والتعليم عقليا ومهارياً من خلال ثلاثة مفاهيم (المعارف، القدرات، والمهارات)، واتفق معظم الخبراء في تدريس التربية الفنية على ضرورة وجود خطة للدرس، تعد تلخيصاً لمحتواه ولأنشطة التعليم والتعلم التي تحقق أهدافه على ان تشمل ثلاثة وظائف هي (مساعدة المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها ، سجل نشاط التعليم والتعلم من جانب المعلم، ومتابعة الدرس وتقويمه). ويشير (أحمد ، 1998) إلى أنه يجب النظر إلى عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن (الهدف، المحتوى، والطريقة). وأن الدرس يرتبط ككل أو كأجزاء ارتباطاً وثيقاً بهذه العوامل الثلاثة.

ثانيا : خصائص التدريس في التربية الفنية

1. يحدث التعلم في التربية الفنية ضمن سياقه اجتماعي. وهذا يتطلب مشاركة الجميع بفعالية ويعتمد على التفاعل الايجابي .
2. يتأثر التعلم بالعوامل الوجدانية والمعرفية في الموقف التدريسي.
3. التعلم في التربية الفنية كغيره هادف وموجه نحو تحقيق أغراض معينة، وحتى لو كان عارضاً فإنه يقدم للفرد خبرات نافعة ومفيدة. ومعنى ذلك أن الموقف التربوي الفني يتضمن إدراك الشخص لِما سيعود عليه بناءً على تغيير معلوماته، أو مهاراته ولهذا يسميه الباحث بلا مبالغة بالتجربة الجمالية.
4. لدروس التربية الفنية قيمة تقتضي التخلي عن أنماط قيمة معينة، من أجل اكتساب أنماط قيمة أخرى، كالتخلي عن الأنانية لاكتساب التعاون. وهي بذلك تساعد في تحقيق وإنجاز نتائج تتعلق بالتفضيلات الشخصية، أو يتضمن اكتساب قيم تجعل من التعلم غاية في حد ذاته.
5. يعتمد تعلم الفن بوصفه احد انواع التعلم الوجداني على الاستبصار واستخدام الرموز ومن هنا يصبح للفرد أسلوبه الشخصي في عملية التعلم وانماطه التعبيرية، وفي نقل اثر ما تعلمه على المواقف المشابهة.
6. يقوم التعلم المعرفي في التربية الفنية على تفاعل المعرفة والانفعال، إذ لا تختلف أهمية الرموز الشخصية التي يكوّنها الفرد للمثيرات والأحداث عن أهمية المظاهر الانفعالية للتعلم. ولذلك فإن تعديل السلوك لا يقوم على الربط فقط بين مثير واستجابة، وإنما يتم نتيجة لنشاط العمليات المعرفية: كالإدراك والتوقع والترميز وغيرها. وبذلك تصبح استجابة الفرد استجابة مُعدلة ومنتجة شخصية، ومعنى ذلك أن

المظهرين الوجداني والمعرفي في دروس التربية الفنية هما في الوقت ذاته مترابطان ومتعاونان على نحو لا يقبل الاختزال.

7. نظراً لأن التعلم في التربية الفنية يجري في سياق اجتماعي، فإن ثقافة الفرد ومكتسباته تؤثر في معالجته البنائية العقلية للمعلومات، أو على أسلوبه الكمي في التعلم والتفكير ضمن سياق انفعالاته ودوافعه المصاحبة للمعالجة العقلية والترميز للمعلومات.

8. يحتاج التعلم في التربية الفنية إلى توافر مناخ يقدم دعماً ومساندة لمظاهر البناء والتغير الفكري وصوره الفنية.

9. يمكن أن يكون التعلم في التربية الفنية مع خبرة فردية وخبرة جماعية في الوقت نفسه. ويحتاج التعلم المهاري كخبرة جماعية إلى وجود عدد من الأفراد يكونوا على مهارة وبينهم من القيم والمدركات المشتركة والأهداف الموحدة، وان يكونوا قادرين على أن يتعلموا بعضهم من بعض الأفكار والخبرات.

10. يفترض في التعلم ليكون ابداعيا في التربية الفنية أن يمتلك نوعاً من التفكير المنطلق المتشعب، وبناء على هذه الفرضية فإن العديد من الدراسات ينفي الارتباط العالي بين الإبداع والذكاء كما يمكن أن يظن كثير من الناس الذين يخلطون بين هاتين القدرتين المعرفيتين فلا نحتاج الا لخلق المناخ الاجتماعي وتهيئة المستلزمات للأبداع الفني.

ثالثا: طرائق تعليم المهارات في التربية الفنية :

يمكن ان تنقسم المهارة في التربية الفنية بوصفها مهارة حركية إلي ثلاثة طرائق رئيسية هي: الطريقة الجزئية لتعلم المهارات للموضوع: بتقسيم المهارة الحركية إلي عدة أجزاء، ويتم تعليم كل جزء على حده. (ناصر محمد ، 1999م ) مثلا تعليم مزج اللون قبل استعماله او الطريقة الكلية لتعلم المهارات الحركية للموضوع: تؤدى المهارة في هذه الطريقة كوحدة واحدة، الطريقة الجزئية الكلية لتعلم المهارات الفنية يراعى في استخدامها الأتي: تعليم المهارة الادائية ككل بصورة مبسطة أولاً. ثم تعلم أجزاء المهارة الصعبة والمعقدة منفصلة مع ربط ذلك بالأداء الكلى للمهارة.

والتربية الفنية اضافة لما تمتلكه من مقومات وخصائص مادة تربوية اجتماعية تعزز انسانية الفرد وتتميز بمهاراتها الأساسية، ومجالاتها المختلفة وتنوعها، ويرى (الكناني2014م) أن للفن و للتربية الفنية اثر اساس في تكوين وتنمية شخصية المتعلمين وتنمية مهاراتهم الاجتماعية الحياتية كونها تعودهم على السلوك الايجابي وتؤكد ذواتهم من خلال ممارستهم الاعمال الفنية اذ تسهم في تنمية المتعلمين واعدادهم نفسيا ليكونوا اعضاء فاعلين مؤثرين في مجتمعاتهم فالتعلم كعملية تغيير ونمو تتطلب تفاعل ونشاط ايجابي ودروس التربية الفنية تشكل ميدان خصب للإيجابية وخلق الحاجة للنجاح كما انها ايضا طاقة فذة ممكن ان تضخ ببودقة نجاح المؤسسات التعليمية هذا ما يؤكده علم النفس التربوي في سياق التأكيد على التفاعل والتعزيز، وفي هذا المجال يرى (محمد فتاح2000) أن التعلم يشير إلي تعديل أو تطوير في سلوك الفرد المتعلم نتيجة لقيامه بنشاط ما، فإن وجود الاستعداد والحاجة إلي التعلم وكذلك إلى الدوافع الإيجابية للتعلم يعد أمرا هاماً لأحداث هذا التعديل في السلوك، وعليه فان عوامل وشروط التعلم ما يلي:

- النضج: يرى (محمد فتاح2000م) إن التعلم يتوقف على درجة نمو الفرد ويقصد بها القدرات العقلية والانفعالات والتفاعلات الاجتماعية والجسمية وخصائصها للفرد: هي من العوامل الرئيسة المؤثرة بعملية التعلم .
- الدافعية: هي سعي الفرد واستعداده لبذل كل الجهد لاجل هدف معين.
- الممارسة: هي عملية التكرار والعمل الذي يكون مصحوباً ومعززا بالتوجيه والتغذية الراجعة: ويقصد بها كل المعلومات التي يمر بها المتعلم اثناء التعلم في الموقف التعليمي عن طبيعة أدائه، وقد تكون التغذية الراجعة فورية خارجية كالتوجيه من المعلم او الاقران الأخريين، أو ذاتية داخليه (سيد معوض، 1981م).

رابعا : مفهوم واهمية التخطيط:

ان من اهم اسس العمل الفني هو التخطيط ، والالمام به بمختلف وسائل التعبير وهو يساعد في انماء العملية الابداعية وتطويرها سواء كانت في الرسم او النحت او الزخرفة .. الخ ومن اهم عناصره القلم

الرصاص) والفحم والحبر. ويعتمد التخطيط بشكل عام على معرفة معاملة كل عنصر من هذه العناصر فالقلم الرصاص يستعمل بشكل خطوط طولية وعرضية متقاربة وباتجاهات متوازية ومتقاطعة تنسجم واتجاه حركة الشكل المطلوب ورسمه للحصول على مختلف الدرجات اللونية للاسود والابيض على ان لا يستعمل الاصبع للحصول على الظلال فيسبب تشويهاً لجمال الخطوط ونظافتها ويمكن استعمال القلم الرصاص كخطوط خارجية للشكل مع بعض الملامح للظل والنور وتدرجاته في قيم الظل والضوء ليعطي تجسيم أكثر للأشكال المرسومة. والقلم هذا يعطي نتائج سريعة في وضع الخطوط الأولية للفكرة المراد رسمها أو تعميمها.

خامسا : مفهوم واهمية المنظور:

يعد المنظور الهندسي فن من فنون الرسم لذلك يمكن ان نسميه المنظور الفني، كونه يتعلق برسم وإسقاط المشاهدات الخارجية للأجسام وغيرها بالاعتماد على مبادئ فنية معينة تساعد على ضبط التشكيل ليأتي متناسقا ومتجانسا ومتكاملا، ومن مهامه تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط (اللوحة) لا كما هي في الواقع.

فهو ظاهرة بصرية تدخل في تعريفها عوامل فيزيولوجية وضوئية، تمت الاستفادة منها بشكل خاص في العمارة والديكور وفن التصوير (الرسم والتصميم. فعندما ينظر الإنسان (المشاهد) لجسم ما تتكون لديه صورتان لهذا الجسم تتطابقان في العصب البصري للعين لتعطيا صورة واحدة.

سادسا : برنامج (Power Point):

برنامج العروض التقديمية البوربوينت ( هو برنامج تقديم مؤسس على (ميكروسوفت ويندوز) ورسومات windows Microsoft برنامج نوافذ وشفافيات ، أو تقديمات مؤسسة على الحاسب الآلي فاروق (سيد حسن، ٢٠٠١).

كما ازداد في الاونة الاخيرة التقدم المعرفي وتطورنا مع ما جادت به التقنيات المختلفة من التكنولوجيا الحديثة لاسيما اجهزة الهاتف التي سهلت امكانية الحصول على الصورة الرقمية ، والصور كوسائل تعليمية تتميز بالامتاع والسهولة في عرضها مع تنوع الوسائل والاجهزة وهي عبارة عن تمثيل لصوره ثنائية البعد وفرتها التقنية الموجودة في اجهزة التصوير باستخدام نظم العد الثنائية بشكل أصفار وواحدات. والجدير بالذكران هناك نوعان للصور الرقمية هما الصور النقطية والنوع الثاني هي الصور المتجهة، وفي اغلب الاحيان ان لم يذكر نوع الصورة فإن المقصود بمصطلح الصورة الرقمية يشير عادة للصور النقطية.

وكما تقدم في تحديد المصطلحات وتعريفها فان الباحث يؤكد ان الصور الرقمية هي صور فنية لاغراض تعليمية ومستندة الى اسس نظرية عزز بها الباحث عرض المادة التعليمية والمهارات للمتعلمين ضمن طريقة التدريس التي اتبعاها لاثارة اهتمام الطلاب أثناء القيام بالتدريس. وكما في الاشكال الاتية :

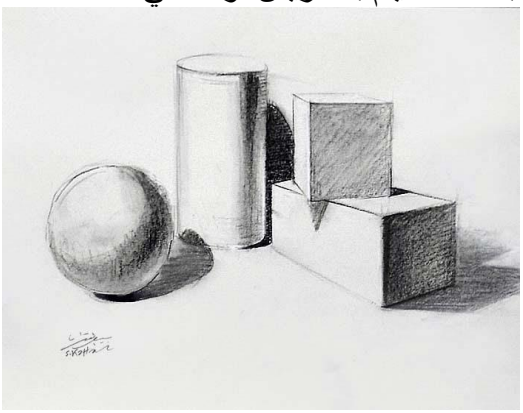

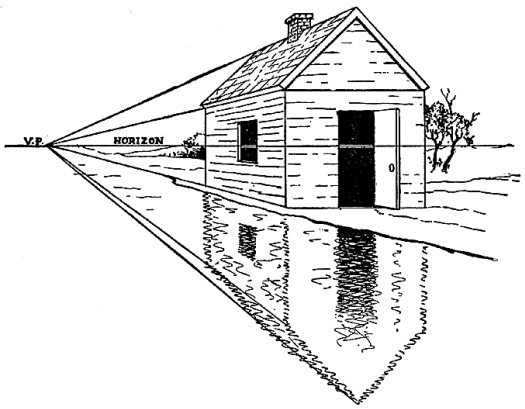

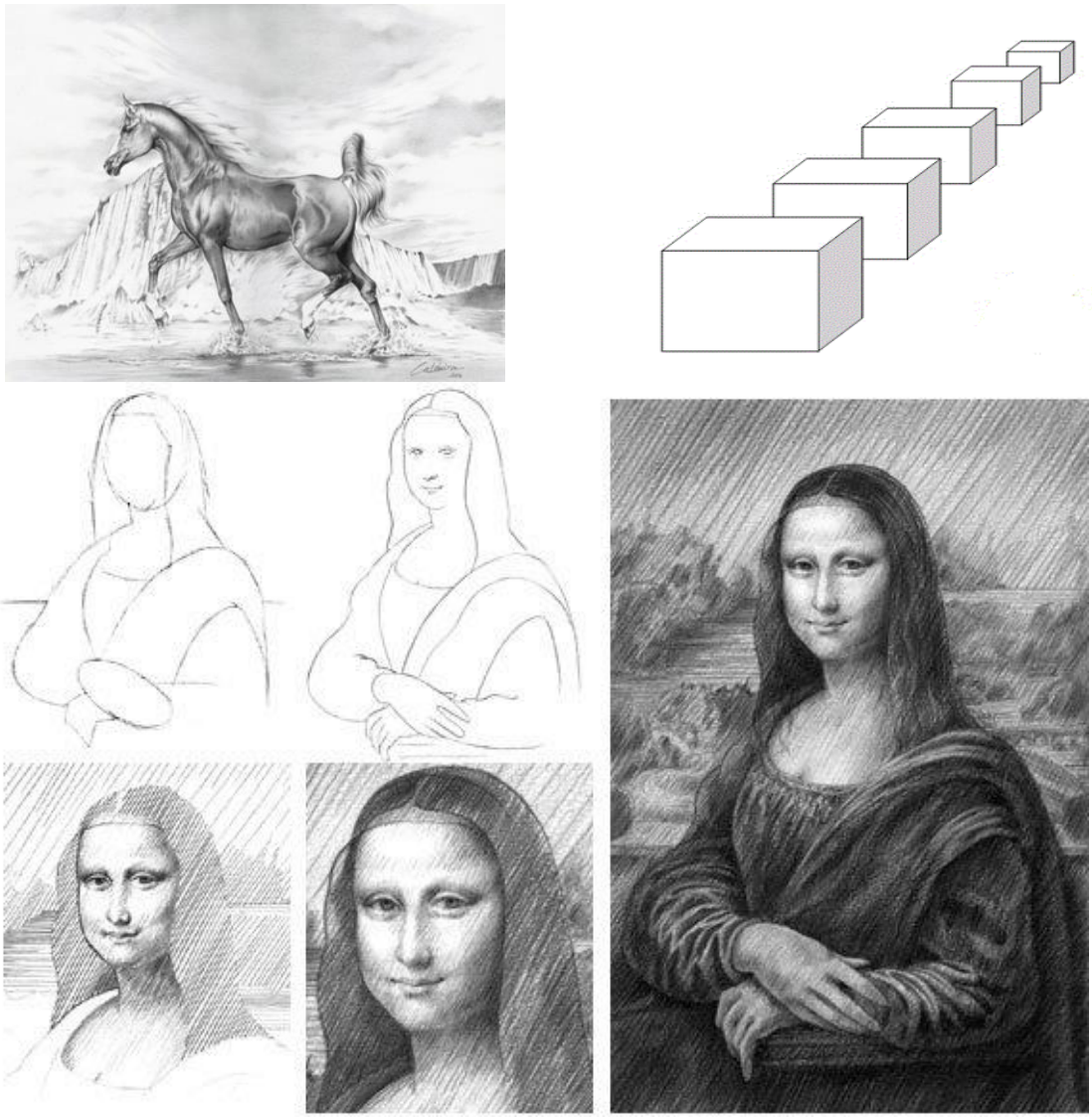

**شكل 2 نماذج من الصور الرقمية المستعملة في التدريس**

**الفصل الثالث: (منهجية الدراسة )**

اولا : إجـــراءات الدراســـة:

استخدم الباحث لتحقيق هدف البحث المنهجين المسحي التجريبي ، وذلك من خلال مسح اراء الخبراء باستخدام الاستبانة المفتوحة والمقيدة في مرحلة إعداد الوحدات التدريسية باستخدام متغيري (Power Point) ومادة التربية الفنية، وتم تحديد أبرز المهارات التي ستقدم في موضوعي التخطيط والمنظور، والاختبارات اللازمة لقياس المهارات في البحث، وذلك لمقارنة مستوى أداء الطلاب من خلال قياس قبلي وقياس بعد تنفيذ الوحدات وفق الخطط الدراسية المعدة لاغراض البحث .

ثانيا: اختيار عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول في متوسطة القحطانية التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى والتي اختيرت قصديا لانها تعاني من عدم وجود لدرس التربية الفنية. أي انهم مازالوا مبتدئين، وبعد اخذ الموافقات اللازمة تم ادراج دروس التربية الفنية في جدول الدروس اليومية وقد قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين أحداهما تجريبية وعددها 31 متعلم، ويتم التعليم لها باستخدام التعزيز اللفظي والصور الرقمية، والأخرى ضابطة وعددها 31 متعلم يتم التدريس لها باستخدام الطريقة الاعتيادية.

ثالثا : أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات والمعلومات الموضوعية التي تسهم بتحقيق الأهداف والإجابة عن تساؤلات الدراسة، اطلع الباحث على عدد من الدراسات والمراجع العلمية ، للتعرف على كيفية اختيار أدوات جمع البيانات والمعلومات المناسبة لتطبيق الدراسة، ومن ثم توصل الباحث إلى أن أنسب الأدوات هي، المسح المرجعي، الاستبانة، أراء الخبراء والاختبارات المهارية ولتحديد المهارات الأساسية الخاصة بموضوعي التخطيط والمنظور، اتبع الباحث الخطوات التالية:

1. اجراء المسح المرجعي للتثبت من المهارات الاساسية لموضوعي التخطيط والمنظور وكما مبين في الجدول رقم (1): المتغيرات المهارية الاساسية

| ت | المهارات الأساسية | عدد التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | تخطيط الشكل الاولي | 10 | %100 |
| 2 | قوة الخط | 9 | %90 |
| 3 | تحديد النسب | 8 | %80 |
| 4 | اختيار الدرجة اللونية | 8 | %80 |
| 5 | التلوين | 6 | %60 |
| 6 | البعد والقرب | 8 | %80 |
| 7 | تحديد نقاط التلاشي | 6 | %60 |
| 8 | رسم القريب والبعيد | 8 | %80 |
| 9 | توظيف قاعدة الاختزال | 5 | %50 |
| 10 | اظهار البعد الثالث | 5 | %50 |

(الجدول 1) يبين المهارات الأساسية لموضوعي التخطيط والمنظور وفقاً للمسح المرجعي

2. تصميم الاستبانتين المفتوحة والمقيدة : كما قام الباحث بتصميم استبانة مفتوحة لتحديد المهارات الأساسية في التربية الفنية موضوعي التخطيط والمنظور، ثم عمد الى عرضها مقيدة بفقرات لتحقق من اتفاق الخبراء عليها فضلا إلى توفير معاملات الصدق والثبات والموضوعية للاستبانة مبتدئاً بتوفير معامل الثبات على النحو التالي: استخدام معامل الارتباط لإيجاد نصف الثبات. وذلك من خلال البيانات التالية:

جدول رقم (2): درجات معامل الارتباط لتحديد ثبات الاستبانة

| مج س | مج س2 | مج ص | مج ص2 | مج س ص |
|---|---|---|---|---|
| 111 | 923 | 118 | 958 | 870 |

الثبات = 0.73 - والصدق الإحصائي = 0.85

3. اعداد اختبارات قياس المهارات الأساسية لطالب المرحلة المتوسطة: وفق المهارات الأساسية التي حددها (الجدول 1)، قام الباحث بتحديد اختبارين لكل مهارة، واعتمد الباحث الاختبارات التي حصلت على نسبة 80% وهي، اختبار تخطيط الاشكال على سطح الورقة، واختبار اظهار الظل والضوء، اختبار تحديد النسب، اختبار اظهار الملمس والتفاصيل، اختبار اظهار البعد الثالث ، اختبار الاداء ضمن الوقت.
4. صدق وثبات الاختبارات: اعتمد الباحث لتقدير صدق الاختبار على صدق المحتوى، ولتقدير ثبات الاختبارات استخدم طريقة إعادة الاختبار، اذ قام بتطبيق الاختبار على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة قوامها 10 طلاب يمثلون مجتمع البحث، وبعد خمسة عشر يوم أعاد الباحث تطبيق الاختبار

على نفس المجموعة وتحت نفس ظروف التطبيق الأول، ثم تم حسب معامل الارتباط بين مجموع درجات الاختبار في التطبيقين، وبلغ معامل الارتباط ما بين 0.70 - 0.93، (جدول رقم 3).

جدول (3) ثبات الاختبارات قيد البحث

| ت | اسم الاختبار | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س- | ع | س- | ع | |
| 1 | اختبار تخطيط الاشكال على سطح الورقة<br>اختبار اظهار الظل والضوء | 8.7 | 1.9 | 8.9 | 1.4 | 0.81 |
| 2 | اختبار تحديد النسب | 15.13 | 1.78 | 14.9 | 1.5 | 0.89 |
| 3 | اختبار اظهار الملمس والتفاصيل | 3.4 | 1.7 | 2.6 | 1.8 | 0.83 |
| 4 | اختبار اظهار البعد الثالث | 3.9 | 0.9 | 3.7 | 1.1 | 0.93 |
| 5 | اختبار الاداء ضمن الوقت | 4.7 | 1.3 | 4.4 | 1.6 | 0.87 |
| 6 | اختبار تخطيط الاشكال على سطح الورقة | 3.4 | 1.1 | 2.2 | 1.1 | 0.79 |

5. الإجراءات التنظيمية للاختبارات المهارية : لضمان دقة وسرعة تطبيق الاختبارات والحصول على نتائج سليمة، اتبع الباحث الإجراءات الاتية: ((التأكد من سلامة طباعة الاختبار وضوح هدف الاختبار، الأدوات اللازمة، وصف الاختبار، الإجراءات، تعليمات وشروط الاختبار، كيفية حساب درجات الاختبار، فضلا عن اعداد استمارات تسجيل وتفريغ البيانات)).

6. تصميم الوحدات التعليمية للمهارات الأساسية موضوعي التخطيط والمنظور: قام الباحث بتصميم وحدات تعليمية. بهدف تعليم واكساب المهارات الأساسية لموضوعي التخطيط والمنظور لعينة البحث، مراعياً تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية من كل وحدة، مدى مناسبة الوحدات للمتعلمين ومرحلتهم العمرية، ومدة الوحدات الزمنية، وعدد مرات الدرس أسبوعيا، وزمن الدرس، وعلى ضوء نتائج الاستطلاع، صممت المادة التعليمية بحيث تحتوى على 8 وحدات، بحيث تدرس محضرتان كل أسبوع ، وقد تم مراعاة تقسيم الوحدة التعليمية إلى جزئين، الجزء الأول: تم فيه تحديد الزمان وتاريخ الوحدة، الهدف العام والخاص للوحدة وكذلك الأهداف التربوية والنفسية، اما الجزء الثاني فتكون من:

(أ) الجزء التحضيري: والذي يتم فيه تهيئة الادوات وعرض الصور الرقمية، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال تنظيم وتجهيز الأدوات والأجهزة الخاصة بالوحدة ،وكذلك تحقيق الأهداف النفسية من خلال إعداد المتعلمين نفسياً وتنمية اهتماماتهم وتشويقهم للوحدة التعليمية.

(ب) الجزء التطبيقي: وفيه يتم تعليم المهارات التي تحتويها الوحدات الدراسية قيد الدراسة، حيث يتم في كل وحدة تعليم مهارة واحدة.

(ج) الجزء النهائي: يتم فيه تحفيز المتعلمين ، واستغرق تنفيذ الوحدات الدراسية فترة زمنية قدرها شهرين ، ركز الباحث فيها على تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام برنامج (Power Point) المناسب للمهارة المتعلمة ومستوى العينة من حيث الفهم وعدد مرات التكرار لأداء المهارة وأن تعمل الوحدة التدريسية بقدر الإمكان على تحقيق الأهداف الموضوعة من أجلها ومراعاة زيادة متطلبات الأداء المهاري في المهارات التي تحتويها الوحدة التعليمية ووفقا للخطوات في الشكل الاتي :

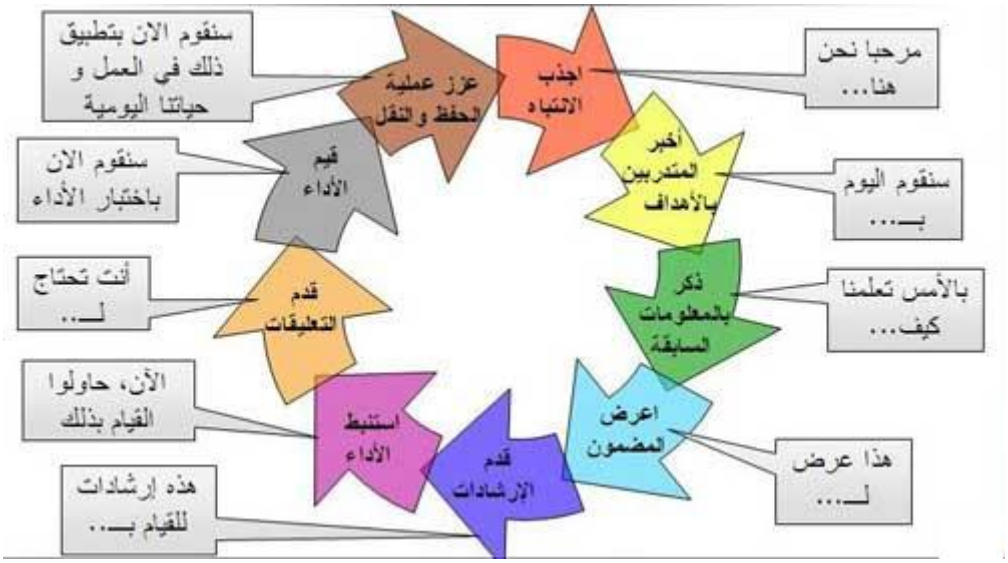


شكل يوضح خطوات عرض المادة واستخدام الصور في برنامج (Power Point) حسب استراتيجية روبرت غانغ[1]

7. محتوى الوحدات التعليمية: تكونت الوحدات التعليمية من مجموعة المهارات الأساسية في موضوعي التخطيط والمنظور والتي تم تحديدها بواسطة المسح المرجعي .

8. طريقة تدريس الوحدات التعليمية: تم التخطيط لتدريس الوحدة التعليمية المحددة بأستخدام (Power Point) في التعليم، اذ قام الباحث بشرح طريقة الأداء لكل جزء من أجزاء المهارة المتعلمة في المادة التعليمية، مع عرض الصور الرقمية بواسطة استعمال الداتا شو بواسطة طالب ماهر، ثم الطلب من المتعلمين اداء المهارة لموضوع الدرس، ويقوم الباحث بتوجيههم مستخدما فيه الألفاظ التشجيعية (التحفيز)، مثل جيد جداً، ممتاز، أحسن، أفضل، أجمل وغيرها من الألفاظ التعزيزية، وهذا في حالة الأداء السليم، كما يستخدم أيضا الألفاظ التشجيعية المناسبة لتصحيح الأخطاء مثل، جميل إذا استعملت .انت تحتاج الى . الان حاول ان تقوم بـ، ستكون ممتاز إذا حسبت..، وهكذا عند أداء كل جزء خاطئ من المهارة، وهكذا يستمر الأستاذ في استخدام التعزيز لتشجيع الأداء.

9. الخطة الزمنية للوحدة: قسمت الوحدة التعليمية إلي ستة عشر درس يستغرق كل درس 40 دقيقة بمعدل درسين في الأسبوع، يوم الاثنين – والثلاثاء وبناء على ذلك استغرق تدريس البرنامج التعليمي شهرين للمدة من2020/10/1م حتى 2021/12/1م بعد ان قام الباحث متطوعا بتوفير كل الأدوات والمستلزمات الخاصة بالرسم وعرض الصور وفق متطلبات الدروس وتنفيذ الاختبار وإعداد وتجهيز استمارات رصد المعلومات.

## الفصل الرابع: (نتائج البحث)

### اولا: عرض النتائج:

لمعرفة اثر استخدام برنامج (Power Point) في اكتساب المهارات الأساسية في موضوعي التخطيط والمنظور لطلاب المرحلة المتوسطة، قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارات الأساسية قيد البحث في القياسيين القبلي والبعدي ثم تطبيق اختبار (ت)، و(الجدول رقم 4) يوضح ذلك.

جدول (4): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات المهارية لطلاب المرحلة المتوسطة عينة البحث

[1] عالم نفس تجريبي مهتم بالتعلم والتعليم، ففي عام 1965 أصدر " غانغ " كتاب" **شروط التعلم** (The Conditions of Learning) "الذي أبرز علاقة الأهداف التعليمية مع التصاميم التعليمية المناسبة، وحدد "غانغ"

| الاختبارات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| اختبار تخطيط الاشكال على سطح الورقة | 8.8 | 1.5 | 12.3 | 1.2 | 18.3 | دال إحصائيا عند 0.05 |
| اختبار اظهار الظل والضوء | 14.09 | 1.8 | 12.6 | 0.4 | 9.58 | دال إحصائيا عند 0.05 |
| اختبار تحديد النسب | 1.3 | 0.7 | 7.8 | ،7 | 33.26 | دال إحصائيا عند 0.05 |
| اختبار اظهار الملمس والتفاصيل | 3.5 | 1.2 | 8.5 | 1.17 | 22.01 | دال إحصائيا عند 0.05 |
| اختبار اظهار البعد الثالث | 4.7 | 1.3 | 9.4 | 1.7 | 17.3 | دال إحصائيا عند 0.05 |
| اختبار الاداء ضمن الوقت | 3.6 | 1.3 | 8.2 | 1.2 | 20 | دال إحصائيا عند 0.05 |

يتضح من (الجدول رقم 4) أعلاه وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين القياسات القبلية والبعدية للاختبارات المهارية في الوحدات التعليمية باستخدام برنامج (Power Point) لصالح القياسات البعدية، حيث بلغت (ت) الجدولية 2.6 لكل الاختبارات، بينما انحصرت (ت) المحسوبة مابين (9.58 – 33.26) وهي أكبر من (ت) الجدولية، مما يؤكد وجود دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت) المحسوبة بالنسبة لمهارة تخطيط الاشكال على سطح الورقة 18.4، وكانت (ت) المحسوبة لمهارة اظهار الظل والضوء 9.58، وفي اختبار تحديد النسب ، بلغت (ت) المحسوبة 33.26، وكانت (ت) المحسوبة لمهارة اظهار الملمس والتفاصيل 22.01، وبالنسبة لمهارة اظهار البعد الثالث كانت (ت) المحسوبة 17.3، كما بلغت (ت) المحسوبة 20 بالنسبة لمهارة الاداء ضمن الوقت (المحاورة).

ثانيا : مناقشة وتحليل النتائج:

أوضحت نتائج (الجدول رقم 4) السابق عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين القياسات القبلية والبعدية لصالح القياس البعدي في المهارات الأساسية في التربية الفنية المرحلة المتوسطة بعد استخدام برنامج (Power Point) لعرض الصور الرقمية ، والتي تتكون من( اختبار تخطيط الاشكال على سطح الورقة،اختبار اظهار الظل والضوء، اختبار تحديد النسب،اختبار اظهار الملمس والتفاصيل،اختبار اظهار البعد الثالث، اختبار الاداء ضمن الوقت وهي مكونات الوحدات التدريسية قيد الدراسة)، وهذا يؤكد أن استخدام برنامج (Power Point) في اكتساب المهارات الأساسية في التربية الفنية قيد الدراسة ساهم إيجابيا في اكتساب بعض المهارات الأساسية في التربية الفنية وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (محمد فتاح 2000م) إلى أن التحفيز ، واستخدام تعبيرات معينة مثيرة للانتباه هي من الوسائل التي تسهل عملية التعلم، كذلك مع ما أشار إليه (حنفي محمد مختار1996م)[9]، إلى أن من أهم أثار الثواب ما يولده في المتعلم من حالات انفعاليه سارة، فهو عادة ما يجعل المتعلم بالرضا أو اللذة أو السرور، ويعزي الباحث تأثير استخدام برنامج (Power Point) في تعلم بعض المهارات الأساسية في موضوعي التخطيط والمنظور إلي ما يلي:

إن الطلبة بحاجة إلى تقدير جهودهم في الممارسة العملية لأي نشاط بواسطة استخدام الكلمات التشجيعية المناسبة. أضف إلى ذلك إن الوحدات التعليمية كانت متكاملة من حيث خطوات ومراحل تعلم واكتساب

المهارات الحركية. واعتمدت طريقة تدريس البرنامج على التوجيه أثناء الأداء مباشرة وبعده مما أدى إلى رفع مستوى الأداء المهاري.

جدول رقم (5): يوضح نسب التحسن في المهارات الأساسية لموضوعي التخطيط والمنظور لطلاب عينة البحث

| ت | المهارات الأساسية في مادة التربية الفنية | القياس القبلي | القياس البعدي | قيمة التحسن | نسبة التحسن |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مهارة تخطيط الاشكال على سطح الورقة | 8.7 | 13.3 | 4.6 | %34.6 |
| 2 | مهارة اظهار الظل والضوء | 14.19 | 12.6 | 1.6 | %12.6 |
| 3 | مهارة تحديد النسب | 3.1 | 7.7 | 4.6 | %59.7 |
| 4 | مهارة اظهار الملمس والتفاصيل | 3.5 | 8.5 | 5 | %85.5 |
| 5 | مهارة اظهار البعد الثالث | 4.6 | 9.4 | 4.8 | %51.1 |
| 6 | مهارة الاداء ضمن الوقت | 3.7 | 8.3 | 4.6 | %55.4 |

يتضح من (الجدول رقم 5) وجود فروق بين نسب التحسن في المهارات الأساسية نتيجة لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح لطلاب المرحلة المتوسطة عينة البحث ، حيث بلغت نسبة التحسن مهارة اظهار الملمس والتفاصيل (85.5%) في المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية مهارة تحديد النسب بنسبة (59.7%)، وجاءت مهارة الاداء ضمن الوقت في المرتبة الثالثة بنسبة (55.4%)، ثم مهارة اظهار البعد الثالث في المرتبة الرابعة بنسبة (51.1%)، مهارة تخطيط الاشكال على سطح الورقة في المرتبة الخامسة (34.6%)، وفى المرتبة السادسة مهارة اظهار الظل والضوء بنسبة (12.6%).

يتضح من نتائج (الجدول رقم 5)، والذي يوضح وجود نسب تحسن بين القياسات القبلية والبعدية المهارات الأساسية في التربية الفنية ، مما يؤكد أن استخدام برنامج (Power Point) أثر في اكتساب المهارات الأساسية بنسب متفاوتة، ويرى الباحث أن برنامج (Power Point) له دوراً كبيراً في تعلم المهارات الفنية وتطويره في دروس التربية الفنية.

## ثالثا : التوصيات:

على ضوء ما تم استنتاجه ، يوصى الباحث بما يلي:

- التركيز على استخدام التكنلوجيا الحديثة في التعليم لطلاب المرحلة المتوسطة .
- العمل على استخدام صور واشراك الحواس في التعليم ، خاصة عند تعلم المهارات الفنية.

## رابعا : المقترحات:

يقترح الباحث إجراء دراسات لمعرفة فعالية برنامج (Power Point) واستعمال الصور الرقمية على المستويات المختلفة من تلاميذ وطلاب باختلاف: تحصيلهم الدراسي، مستوياتهم المهارية ووضعهم الاقتصادي.

**المصادر:**


- محمد فتاح عنان ومصطفى حسين باهى، (2000م) مقدمة في علم النفس، مصر ، مركز الكتاب للنشر ، ص: (15، 24، 25).
- أمل لطفي حلمي، (1991م)، أثر استخدام بعض أنواع التعزيز على سرعة التعلم ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، القاهرة ، العدد الثاني عشر- أبريل ص: (18).
- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، (2000م)، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ص: (25).
- أنور الشرقاوي، (1987م)، التعلم نظريات وتطبيق، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص: (14، 258، 259).
- أسامة كامل راتب، (1995م)، علم نفس الرياضة، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص: (72).
- حنفي محمد مختار، (1996م)، الاختبارات والقياسات للاعبي كرة القدم، دار الفكر العربي، ص: (60، 65، 75).
- حسن سيد معوض، (1989م)، طرق التدريس في التربية الفنية، القاهرة ، دار الفكر العربي، ص: (94).
- أحمد آدم أحمد، (2002م)، أثر برنامج تعليمي مقترح لتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب كلية التربية الفنية. دكتوراه، القاهرة ، ص: (62، 69، 111).
- مفتى إبراهيم، (1994م)، الإعداد المهاري والخطط للاعب كرة القدم، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- غوني. منصور أحمد ، (1999م)، اثر استخدام التعزيز اللفظي والمادي، (ماجستير) للبنين بدولة المملكة العربية السعودية، (297، 311، 368).
- عنايات محمد فرج، (1998م)، منهج وطرق تدريس التربية الفنية، القاهرة ، دار الكتاب ، ص: (45).
- حسين ياسين، (1997م)، المبادئ الفنية والتعليمية لمهارات الألعاب الفنية، ط1، الرياض. مصر ص: (16).
- كفافي .علاء الدين ، (1992م)، أثر الترتيب الولادي للأطفال في تفضيل أو التشجيع كنمط من أنماط التدعيم اللفظي، كشاف حولية التربية، ص: (335، 28، 219).
- الكناني. ماجد وزميله،( 2012)، طرائق تدريس التربية الفنية، بغداد ، مصر مرتضى للنشر .
- الكناني، فراس علي، (2014)، قراءات في علم النفس التربوي، بغداد، دار زاكي للنشر.
- هدايات أحمد حسين، (1992)، أثر برنامج تدريبي لتنمية التوازن على مستوى الأداء المهاري للجمباز)، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد الثالث والرابع عشر- أبريل 1992م. ص: (10، 16).
- https://saaid.net/afkar/school/118.htm